

هو المظلوم آه آه يا إله الرحمن قد كنت تعزي

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (16)، الصفحة 74 - 75

هو المظلوم

آه آه يا إله الرحمن ، قد كنت تعزي في كل الأحيان عبادك الذين مستهم المصائب في أيامك واليوم من يعزيك في هذه المصيبة التي خضعت لها المصائب وهذا الحزن الذي أنصعقت به الأحران ، قد كنت أراك يا مظلوم الآفاق تسلي أصفياك في البأساء والضراء ومن اليوم يسليك في هذه الكربة التي بها تغيرت البلاد و ذابت الإكباد ، وآه فوق كل آه وآه به اضطرب العالم و ذابت أفئدة الأمم بما أراك في الحزن على شأن لا تحب أن تسمع ذكر الرضوان و كيف تحب أن ترى ما عدد فيه من الآئتك و نعماتك أي رب قد التهب نار الظلم في العالم أين نور عدلك يا مالك القدم ، و عزيتك يا إله المظلوم المسجون عزيز على أن أرى هيكلك العدل تحت محالب الظلم و عزيز على أن أرى مطلع الوفاء بين أيدي الأشقياء ، لم أدريا إلهي وإله الأرض و السماء بأنه شرب كوثر الشهادة أم يكون باقيا تحت إرادة الذين بهم تصبت ريات الظلم بين البرية ، و سلطانك يا محبوب الوجود و مقصود الغيب و الشهود لو تبكي عيون العالم و تحترق أكباد الأمم لا يلقى لهذه الرزية التي فيها يسمع كل شيء ضجيج قلبك و صريخ فؤادك ، أشهد أن هذه مصيبة لا تذكرك بالقلم و لا توصف باللسان ، الأمر بيد الله مالك الإمكان .



ORIGINAL